

[43 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

الشيخ صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للامام محمد ابن عبد الوهاب

يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة الرابعة والثلاثون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب

العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:20](#)

ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات المستمعون والمستمعات الكرام مستمعي اذاعة نداء الاسلام. الى هذه الحلقة الجديدة من سلسلة

دروسنا ومجالسنا في لشرح كتاب الحديث للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى والذي يتفضل بشرحه وبيانه

والتعليق عليه معالي الشيخ الدكتور - [00:00:40](#)

دكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا

اللقاء. فاهلا ومرحبا بمعالي الشيخ حياكم الله وبارك فيكم - [00:01:00](#)

حياكم الله معالي الشيخ. نواصل ما توقفنا عنده في باب الاذان. ولابي داود في سننه عن ابن عمر مرفوعا قل كما يقولون. فاذا انتهيت

فسل تعطى. قال قاله لرجل ان المؤذنين يفضلون - [00:01:13](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين المؤذنون لهم فضل

عظيم جاءت به الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:33](#)

وذلك لشرف الاذان ولانهم يدعون الى الله عز وجل يدعون الى طاعته باقامة الصلاة التي هي الركن الثاني من اركان الاسلام وهذا

الفضل ليس خاصا بالمؤذنين دائما تابعمهم وقال مثل ما يقولون - [00:01:58](#)

فانه يحصل على هذا الثواب الذي للمؤذنين وفضل الله واسع ومتابعة المؤذن ان يقول المتابع مثل ما يقول المؤذن بكل لفظة من

الفاظ الاذان ويحصل بذلك على اجر المؤذن كما في هذا الحديث. نعم - [00:02:30](#)

وله بسند صحيح عن سعد بن سعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان لا تردان او قال اتردان الدعاء عند النداء وعند البأس

حين يلحم بعضهم بعضا وفي هذا الحديث ايضا دليل على فضل - [00:02:57](#)

والاذان فهو يعادل الجهاد الدعاء عنده يعادل الدعاء عند التحام الجهاد مع الكفار وهذا فضل عظيم ولمن وفقه الله سبحانه وتعالى.

نعم وعن سعد ابن ابي وقاص مرفوعا من قال حين يسمع المؤذن وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:03:19](#)

وان محمدا رسول الله رضيت بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا غفر له ذنبه نعم فهذا فيه بيان الدعاء

الذي يقال عند الاذان يقوله السامع - [00:03:48](#)

رضيت بالله ربا وبالاسلام ديننا. رضيت بالله ربا يعني معبودا والرب يطلق على المعبود وهذا هو توحيد اللوهمية وبالاسلام ديننا دين

الاسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم - [00:04:13](#)

يتخذه المسلم ديننا له ولا يكون عنده دين اخر اما من الاديان المنتهية والمنسوخة واما من الاديان المبتدعة آآ التي احدثها المبتدعون

وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا يعني رضيت به - [00:04:38](#)

رسولا وذلك بالايمان به ومتابعته صلى الله عليه وسلم والتمسك بسنته. نعم وعن ام سلمة قالت علمني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقول عند اذان المغرب اللهم ان هذا - [00:05:07](#)

اقبال ليك وادبار نهارك واصوات دعائك فاغفر لي وهذا نوع من انواع الادعية التي تقال عند الاذان رضيت بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم وهذا مضى في الحديث - [00:05:28](#)

واهم هذا الحديث عن ام سلمة رضي الله عنها انها روت عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال انها تقول اللهم هذا اقبال ليك وادبار نهارك هذا عند الغروب - [00:05:52](#)

آآ عند الغروب يدبر النهار الى جهة الغرب ويقبل الليل من جهة الشرق حينئذ يبدأ اذان المغرب لدخول وقته فاذا قال المسلم اللهم هذا اقبال ليك وادبار نهارك واصوات دعائك - [00:06:15](#)

يعني المؤذنين وهذا فيه ان المؤذن داعية الى الله عز وجل فاغفر لي فان الله جل وعلا يستجيب لمن دعا بهذا الدعاء ويغفر له. نعم وعن انس مرفوع الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة. وفي رواية الترمذي قالوا فماذا نقول يا رسول - [00:06:38](#)

الله قال سلوا الله العافية في الدنيا والاخرة وفي هذا الحديث ان الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة والمسلم جالس ينتظر الصلاة فانه يدعو بهذا الدعاء بان يطلب من الله المغفرة - [00:07:06](#)

بذنوبه وخطاياهم فان الله يستجيب له بذلك. نعم وعن ابي هريرة قال عرسنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس قال النبي صلى الله عليه وسلم ليأخذ كل رجل برأس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان - [00:07:34](#)

قال ففعلنا ثم دعا بالماء فتوضأ ثم صلى سجدتين ثم اقيمت الصلاة فصلى الغداء في هذا الحديث انهم كانوا مسافرين وكانوا يمشون الليل في سفرهم فلما دنا طلوع الفجر ناموا عرسوا يعني ناموا يستريحون - [00:08:00](#)

وقد وكل النبي صلى الله عليه وسلم الاستيقاظ للصلاة الى احد اصحابه بان يوقظهم ولكن هذا الذي اوصاه الرسول صلى الله عليه وسلم اخذه النوم فنام معهم ولم يوقظهم الا حر الشمس - [00:08:30](#)

عندما استيقظوا لم يصلوا في مكانهم بل انهم ذهب بهم الرسول صلى الله عليه وسلم الى موضع اخر ثم فاذن المؤذن وصلوا راتبة الفجر ثم صلى بهم الفجر وسبب الانتقال من مكان النوم الى مكان اخر بينه الرسول - [00:08:55](#)

صلى الله عليه وسلم لانه حضرهم فيه الشيطان وثقل عليهم النوم حتى ادركهم طلوع الشمس وهذا فيه دليل على ان من نام عن الصلاة حتى خرج وقتها فانه يصليها قضاء - [00:09:25](#)

فانه يصليها قضاء وفيه ان ان الانسان اذا اخذه النوم في مكان عن صلاة الفجر فانه ينتقل منه الى مكان اخر. نعم. وفي المتفق عليه من حديث ابي قتادة وعمران ورواه ابو داود - [00:09:50](#)

قال فامر بلالا فاذن واقام وصلى نعم هذا فيه انه اذا نام حتى او ناموا جماعة حتى ادركهم طلوع الشمس فانهم كما سبق ينتقلون من مكانهم الى مكان اخر ثم يؤذن المؤذن - [00:10:10](#)

ولو بعد طلوع الشمس ويصلون راتبة الفجر ثم يصلون الفجر ويجهر بها لانها من صلاة الليل فيجهر بالقراءة فيها نعم وعن ابي عبيدة ابن عبد الله عن ابيه قال ان المشركين شغلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق - [00:10:36](#)

عن اربع صلوات حتى ذهب من الليل ما شاء الله. فامر بلالا فاذن ثم اقام. وصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ثم اقام فصلى المغرب ثم اقام فصلى العشاء نعم في غزوة الخندق وهي غزوة الاحزاب - [00:11:04](#)

الذين تجمعوا منعطفان وغيرهم على حصار المدينة يريدون القضاء على الاسلام والمسلمين ولكن المسلمين صبروا وانتظروا الفرج من الله سبحانه وتعالى والا فان الامر اشتد بهم كما قال الله جل وعلا ان جاؤوكم من فوقكم - [00:11:29](#)

ومن اسفل منكم فالكفار جاؤوا وحاصروا المدينة واليهود خانوا عهدهم مع الرسول صلى الله عليه وسلم من داخل المدينة فتألبوا على المسلمين من الداخل والخارج واشتد الكرب فرجه الله سبحانه وتعالى - [00:12:02](#)

بان هزم المشركين من دون قتال القى في قلوبهم الرعب وارسل عليهم الريح التي اه قلعت خيامهم وكفأت وكفأت قدورهم

وحصدتهم بالحصباء حتى ارتحلوا مخذولين وفرج الله عن المسلمين بذلك - [00:12:25](#)

نعم وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر بعرفة وبين المغرب والعشاء يا اذان واقامتين واذن ابن مسعود واقام بجمع واقام لكل واحدة منهما اذانا - [00:12:48](#)

قام نعم هذا فيه انه صلى الله عليه وسلم في الحج جمع بين الظهر والعصر جمع تقديم من اجل ان يتصل الوقوف بعرفة الى الغروب وجمع في جمع يعني في مزدلفة لما وصلوا اليها - [00:13:11](#)

بين المغرب والعشاء جمع تأخير من اجل ان يواصلوا السير بين عرفة ومزدلفة ثم ناموا نام الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه في مزدلفة الى ان طلع الفجر فبادر صلى الله عليه وسلم - [00:13:37](#)

من صلاة الفجر مبكرا من اجل ان يتفرغ للدعاء في مزدلفة فجمع بين الظهر والعصر جمع تقديم قدم العصر مع الظهر في عرفة واخر المغرب وصلها مع العشاء في مزدلفة جمع تأخير - [00:14:02](#)

فهذا فيه دليل على جواز تأخير الجمع جمع التأخير وجمع التقديم حسب ظروف المسافر والاسهل عليه نعم لكن فيه انه اذن الليل الظهر والعصر باذان واحد واقام لكل صلاة اقامة - [00:14:28](#)

فجا فاذن اذانا واحدا واقام اقامتين لكل صلاة. ومثل ذلك فعله في مزدلفة بين المغرب والعشاء اذن لهما باذان واحد واقامتين لكل صلاة اقامة يعني احسن الله اليكم معالي الشيخ وطفع ماثوبتكم الى هنا نأتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذا الدرس من دروس كتاب الحديث الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه - [00:14:54](#)

الله تعالى نلتقي واياكم في الدرس القادم ان شاء الله وانتم على خير. هذا يزيد الهريش يترككم في رعاية الله وحفظه. والسلام عليكم ورحمة - [00:15:28](#)